

بحار الأنوار

[25] السيد الولي (1) فقال الملك: علي بن أبي طالب (عليه السلام). قال اليهودي:

صدقت وإني لاجد ذلك في كتاب أبي فقال علي (عليه السلام): وأما الملك الذي زخم رسول الله (صلى الله عليه وآله) فملك الموت جاء من عند جبار من أهل الدنيا، قد تكلم بكلام عظيم فغضب، فزخم رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولم يعرفه فقال جبرئيل (عليه السلام): يا ملك الموت هذا رسول الله (صلى الله عليه وآله) أحمد حبيب الله (صلى الله عليه وآله)، فرجع إليه فلقق به واعتذر، وقال: يا رسول الله إني أتيت ملكا جبارا قد تكلم بكلام عظيم فغضبت ولم أعرفك، فعذره، وأما الاربعة الذين كشف عنهم مالك طبقا من النار فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وآله مر بمالك ولم يضحك قط (2) فقال جبرئيل (عليه السلام) يا مالك هذا نبي الرحمة، (3) فتبسم في وجهه، (4) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) مره يكشف طبقا من النار (5) فكشف طبقا فإذا قابيل ونمرود وفرعون وهامان فقالوا: يا محمد اسأل ربك أن يردنا إلى دار الدنيا حتى نعمل صالحا، فغضب جبرئيل وقال بريشة من ريش جناحه فرد عليهم طبق النار، وأما منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) فإن مسكن رسول الله (صلى الله عليه وآله) جنة عدن هي جنة (6) خلقها الله تعالى بيده ومعه فيها اثنا عشر وصيا، وفوقه (7) قبة يقال لها الرضوان، وفوق قبة الرضوان منزل يقال لها الوسيلة، وليس في الجنة منزل يشبهه، هو منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله). قال اليهودي: صدقت وإني لففي كتاب أبي داود يتوارثونه واحد بعد واحد حتى صار إلي، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وأنه الذي بشر

(1) _____ في هامش المصدر: اقره على السيد الولي

منا السلام فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من السيد الولي؟ فقال اهـ (2) في هامش

المصدر: منذ خلق خ ص. (3) زاد في هامش المصدر: محمد خ ص. (4) في هامش المصدر: ولم

يتبسم لاحد غيره خ ص. (5) في هامش المصدر: مره أن يكشف لاحد طبقا خ ص. (6) في هامش

المصدر: وهي جنة خ. (7) في هامش المصدر: فوقها خ ص.
